منقوضة ومقدماتهم ممنوعة وعلى تقدير تسليمها
فلا امتناع من انطباق منطقة البروج على
المعدل بحيث يصير المشرق مغربا والمغرب
مشرقا انتهى واما دابة الارض فقد قال
تعالى واذا وقع القول عليهم الآية قال اهل
التفسير اذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر
وقال البيضاوي اذا دنا وقوع معناه
وهو ما وعدوا من البعث والعذاب وعن
ابن مسعود اذا مات العلماء وذهب العلم
ورفع القرآن اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
من الكلام ويؤيده انه قرئ تنبئهم وقرئ تحدثهم
وقرئ تكلمهم وحمل على التفسير تكلمهم ببطلان سائر
الاديان سوى الاسلام وقيل من الكلم وهو
الجرح والتفعيل للتكثير ويؤيده انه قرئ
تكلمهم بفتح وسكون وقرئ تجرحهم وسال
ابو الحوارى ابن عباس تكلم او تكلم فقال
كل ذلك تفعل تكلم المؤمن وتكلم الكافر وقد
مر انها الجساسة وجزم به البيضاوي وغيره
وقرا الكوفيون ويعقوب ان بالفتح الهمزة والباقون
بالكسر على انه حكاية معنى قولها وحكايتها
لقول الله ويؤيدها على انه تنادي باعلى صوتها
ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون واستئناف
علة للخروج او علة لتكلمها على قراة الكسر

مطلب دابة الارض

الناس

او

اوعلة بحذف الجار على قراة الفتح اى انما
اخرجناها لان الناس كانوا او انما تكلمهم
لان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وعن الغزالي
الغالية ان وقوع القول سد باب الايمان والتوبة
قلت وعلى هذا التفسير يكون في القرآن ايضا
الاشارة الى تاخرها عن طلوع الشمس من
مغربها لانه به يقع القول في حليتها وسيرها
وخروجها اما حليتها فعن ابن عباس
رضى الله عنهما ان لها عنقا مشرفا بحرا طويلا
يراها من بالمشرق كمن يراها من بالمغرب
ولها وجه كوجه الانسان ومنقار كمنقار
الطير ذات وبر وزغب وعن ابي هريرة
رضى الله عنه انها ذات عصب وريش
وعن ابن عباس رضى الله عنهما انها
ذات وبر وريش مؤلفة وفيها من كل لون
لها اربع قوايم وعن ابن عمر رضى الله عنهما
انها ذنبها ذات وبر وريش وعن ابي
حذيفة انها مسلمة ذات وبر وريش لن
يدركها طالب ولن يفوتها هارب
وعن علي كرم الله وجهه وقد قيل له ان
اناسا يزعمون انك دابة الارض فقال لهم
والله ان لدابة الارض ريشا وزغبا
ومالي ريش ولا زغب وان لها حافرا

مطلب حلية الدابة

اي حم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)